



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities
Dr. Sherzad Ali Ahmed

Department of Social Sciences, Faculty of Basic Education, Garmian University

Dr. Nareen Kamal saeed

College of Basic Education - Shaqlawa, Saladin University - Erbil

Dr. Rawa salih Mohamed

Kindergarten Department, Saladin University - Erbil, College of Basic Education

* Corresponding author: E-mail :

Sherzad.ali@garmian.edu.krd**Keywords:**strategy,
educational support,
development,
mental trial,
social studies**ARTICLE INFO****Article history:**

Received	3 Jan 2023
Received in revised form	15 Jan 2023
Accepted	17 Jan 2023
Final Proofreading	18 Jan 2024
Available online	21 Jan 2024

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

Journal of Tikrit University for Humanities

The Effect of the Educational Pillars Strategy on the Development of Mental Trial among Seventh Grade Students in the Subject of Social Studies.

A B S T R A C T

This practice represents an interactive co-evaluation activity among students, involving such elements as motivation, cooperation and collaborative work. It promotes meaningful learning experiences in a competitive environment. The goal of this activity is to examine topics which are explored during the semester through games that are created by students, as well as to promote holistic development and diversity through the investigation of a wide range of global cultures. Further, the activity seeks to enhance the internationalization of the pedagogic model that guides our collective educational philosophy. An empirical method of research is adopted in the current study which is based on observing students during an activity. Since the activity enhances students' creativity for a better contextualization of the country to be presented. It replaces the traditional way of testing (the written tests) and gives the students the opportunity to see the level of the acquired learning in an interactive and fun context

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.31.1.2024.18>

اثر استراتيجية الدائم التعليمية في تنمية المحاكمة العقلية لدى طلاب الصف السابع الاساس في مادة الاجتماعيات

د. شيرزاد علي احمد/قسم العلوم الاجتماعيات، كلية التربية الاساسية، جامعة گرميان

د.نارين كمال سعيد/ كلية التربية الاساسية - شقلاوة، جامعة صلاح الدين - اربيل

د. رقوا صالح محمد/قسم الرياض الاطفال، جامعة صلاح الدين - اربيل، كلية التربية الاساسية

الخلاصة:

هدف البحث الى التعرف على استراتيجية اثر استراتيجية الدائم التعليمية في تنمية المحاكمة

العقلية لدى طلاب الصف السابع الاساس في مادة الاجتماعيات، استخدم الباحثون المنهج التجريبي بالتصميم مجموعتين (التجريبية-الضابطة) ذات المقياس المحاكمة العقلية (القبلي و البعدي). ومن حيث اختار الباحثون عينة البحث: تم اختيار مدرسة (خواكورك الأساس للبنين) من المدارس النهارية التابعة لمديرية تربية أربيل، بلغ عدد طلاب لشعبتين (60) طلابا بواقع (30) طلابا مجموعة التجريبية (30) طلابا في المجموعة الضابطة وهناك حالة استبعاد ستة طلاب، تعدل بشكل مختصر بلغ طلاب المجموعة التجريبية (27) طالبا وبلغ طلاب المجموعة الضابطة (27) طالبا، اعداد مقياس المحاكمة العقلية الباحثون اعتمد من (30) فقرة. بعد الانتهاء من التجربة وجمع البيانات أجرى الباحثون اختبارات وتحليلات إحصائية على البيانات التي تم الحصول عليها من خلال استعمال الحزمة الإحصائية (Spss).

مشكلة البحث

إن ما يمر به العالم اليوم من تطور وتغيرات سريعة وانفجار معرفي في العلوم والتكنولوجيا يتطلب من الإنسان مواكبة ركب الحضارة وتطورها ومواكبة الدول المتقدمة ولهذا التغير من تحولات سريعة في شتى مجالات الحياة وإذ إن الإنسان في تطور مستمر ويحتاج إلى توافق سليم مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه ومع ظروف العصر المتغير (الدوري، الجبوري، 2020، 333).

أكدت الاتجاهات التربوية الحديثة على ضرورة تنوع طرائق التدريس واستراتيجياته التي تسعى إلى جعل المتعلم متحكماً في تعلمه ساعياً إلى المطالعة واستكشاف المعارف، والتوصل إلى النتائج واستغلال الخبرات الشخصية في عملية التعلم، وهذا لا يتحقق إلا بتغيير دور المدرس التقليدي الذي كان بعد المصدر الوحيد للمعلومات كونه أحد مصادر المعرفة، وبذلك أصبح دوره دور المستشار والخبير والمرشد والميسر للتعليم فضلاً عن كونه متعلماً مع طلابه ومثيراً للتساؤلات وناقداً وشارحاً وزميلاً لهم يناقشهم ويتقبل آراءهم وأفكارهم ويساعدهم على نقل الخبرة إلى مواقف جديدة والتنوع في استخدام استراتيجيات حديثة تتناسب مع المواقف التعليمية وهذا يؤدي إلى تمكن طلبته من استيعاب مفاهيم علمية جديدة تتحدى أبنيتهم المعرفية السابقة وتتميزها فضلاً عن تنمية مهارات تفكيرهم وحب الاستطلاع العلمي والتعمق في الحصول على المعرفة (الجبوري، الجبوري، 2020، 359).

ومن خلال إطلاع الباحثين على ماتيسر من الدراسات السابقة التي أشارت إلى وجود ضعف في تدريس مادة التاريخ لاسيما الدراسات كدراسة (الدليمي، 2001)، (دارا، 2007)، ومن المشاكل الأخرى لتدريس التاريخ هي طرائق وأساليب التدريس إذ مازال بعض المدرسين يتبعون طرائق وأساليب تقليدية تعتمد على

حفظ الطلبة للحقائق والمعلومات التاريخية دون فهم إدراك الترابط بينها وهناك العديد من المدرسين يعتمدون طريقة واحدة في التدريس أو أنهم يحددون طريقة تدريس لا تتلاءم مع أهداف الموضوع المراد تدريسه مما يؤدي الى نوع من التناقض بين أهداف الدرس، وطريقة التدريس، كذلك افتقار طرائق التدريس الى الإثارة والتشويق وجذب انتباه الطلبة.

ومن خلال لقاء الباحثين بعدد من مدرّس و مدرّسات والاستفسار منهم عن سبب تدنى مستوى طلاب، ولاحظ بعض الطلاب يحفظون المعلومات بغير فهم اتضح ان ذلك يعود الى اعتمادهم في التدريس على الطرائق التقليدية التي تعتمد على الحفظ، والتلقين من دون اعتمادهم على استراتيجيات وطرائق وأساليب تدريسية يكون فيها المدرس موجهاً ومرشداً، على مثال (استراتيجية الدعائم التعليمية) ويكون الطلبة فاعلين في العملية التعليمية.

ومما سبق فان مشكلة البحث تتحدد الاتي:

-ما اثر استراتيجيات الدعائم التعليمية في تنمية المحاكمة العقلية لدي طلاب الصف السابع الاساس في مادة الاجتماعيات ؟

أهمية البحث

إن النظرة الحديثة للتربية تتمثل في أنها عملية تهدف الى توفير البيئة الملائمة التي تساعد على تشكيل الشخصية الإنسانية لأفراد المجتمع ، وتمكنهم من اكتساب الصفات الاجتماعية من خلال النمو المتوازن جسمياً وعقلياً ونفسياً على وفق الإطار الايدولوجي للمجتمع، فالتربية السليمة هي التي تتجاوب مع ظروف المجتمع وتغيراته وتسايره، وتسيره، فهي ليست مجموعة ثابتة من الأهداف والمناهج وطرائق التدريس بل هي الاطلاع المستمر على ظروف المجتمع و دوافعه ومحاولة الاستعداد للحركة لمقابلة حاجاته المتعددة ، وحل المشكلات التي تتغير كل يوم (السامرائي، 2009، 6).

وإن الاستراتيجية التدريسية تلعب دوراً مهماً وبارزاً للوصول الى الاهداف التربوية المنشودة بأيسر الطرائق الممكنة، لذا يمكن اعتبارها الخطة العامة التي تحدد سير عملية التدريس، ولذلك كان توجه استراتيجيات التدريس الحديثة تعمل على تفعيل دور الطالب وجعله محور التعلم، واعتبار المدرس عنصراً مشاركاً لتحقيق الايجابية في عملية التدريس، عن توجيهه وتنظيمه لعملية التدريس، ولهذه الاستراتيجيات هدفاً واضحاً هو زيادة دور الطالب في عملية التعلم الذاتي وجعله اكثر ايجابية وتفاعلاً. (السامرائي والبديري، 2018، 80-86)

لذلك تبرز أهمية التعميق في دراسة المحاكمة العقلية لكونها تفضي الى مساعدة الطالب على طرح قضايا تتطوي على العديد من القيم، وتثير من اهتمامهم ونوازعهم وتحثهم على التفكير بغية الوصول الى

الموضوعية المنشودة التي بدورها تقود الى تبني قيم جديدة عن قناعة وفهم وإدراك لأبعادها (العنزي، 2020، 127).

لذا تتلخص اهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

- 1- اهمية الاستراتيجية كونها تلعب دوراً كبيراً وبارزاً في العملية التعليمية، ومنها من تجعل الطالب محور العملية التعليمية وتسهم في تحقيق الاهداف المنشودة بأقل وقت وجهد وتكلفة.
- 2- اهمية استراتيجية الدعائم التعليمية من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس يقدم الدعم والمساندة للطلاب في مراحل معينة حتى يصل الى مرحلة التمكن والاستقلالية والاعتماد على نفسية في انجاز المهمة التي كلف بها لوحده.
- 3- أهمية دراسة مادة التاريخ الحديث لأنها من المواد الدراسية المهمة في تحقيق أهداف تربوية واجتماعية، تجعل من المتعلم مدرك لماضية ومنتبئ لمستقبله، الذي أصبح يشكل محوراً أساسياً ومهماً في الكثير من المجالات التي جعلته مجالاً خصباً للأنشطة العلمية والعملية والتطبيقية.
- 4- الاهمية بمكان الاعتماد على المحاكمة العقلية لتمحيص واصدار القرارات المناسبة في كل موقف وحالة منبثقة من المشكلات والمواقف التعليمية التي تواجهها.

خامساً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالآتي:

- 1- الحدود البشرية: طلاب الصف السابع الاساس .
- 2- الحدود المكانية: إحدى المدارس الثانوية النهارية الرسمية للبنين التابعة للمديرية العامة للتربية في مركز محافظة اربيل.
- 3- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2023 - 2024.
- 4- الحدود موضوعية: الفصل الاول والثاني من كتاب الاجتماعيات.

فرضيات البحث:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية دعائم التعليمية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية (المتبعة) في الاختبار مقياس بعدي المحاكمة العقلية.

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات مجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية دعائم التعليمية في الاختبار مقياس قبلي و البعدي المحاكمة العقلية.

3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية (المتبعة) في الاختبار مقياس القبلي والبعدي المحاكمة العقلية.

تحديد المصطلحات :

1- الاثر

عرفه كل من:

(ابراهيم، 2009): هو قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية، لكن إذا انتفت هذه ولم تتحقق، فإن العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية. (إبراهيم، 2009 : 30)

(صالح، 2014): بأنه "قدرة العامل موضوع الدراسة الى تحقيق نتيجة ايجابية، لكن اذا اخفقت هذه النتيجة ولم تتحقق فأن العامل قد يكون من الاسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية". (صالح، 2014، 14)

تعرفه الباحثون نظريا : الأثر هو التغيير المرغوب احداثه عند المتعلم عبر مروره بخبرة تعليمية.

وتعرفه الباحثون إجرائيا: مقدار التغيير الذي احداثه استراتيجية دعائم التعليمية في متوسط درجات مادة التاريخ لدي طلاب الصف السابع الاساس في المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

2- استراتيجية:

عرفه كل من:

- (شحاته و زينب) بأنها: خطة مرنة وممكنة التطبيق يتم من طريقها استعمال الإمكانيات والوسائل اللازمة و المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة في جوانب التعلم التعليم المختلفة (شحاته وزينب، 2003: 39).

- (Watker, 2000): بأنها منهج كامل وخطة أو طريقة لتوضيح كيف نتوصل الى الهدف أو

حل مشكلة (Watker, 2000, p;2).

- (The Flovida ,2002): بأنها "مجموعة من الإجراءات والأنشطة والأساليب التي يختارها المعلم أو يخطط لها تساعد الطلاب على استخدام التنبؤ كوسيلة مساعدة على الفهم عند قراءة أو دراسة موضوع معين
- تعرفه الباحثون نظريا: هي تصور مسبق لموقف تعليمي يخطط له المدرس مسبقا لتنفيذ اجراءات التدريس بأقصى فاعلية ممكنة في ضوء الامكانيات المتاحة
- التعريف الإجرائي للإستراتيجية: مجموعة من الخطوات المعدة من الباحثون إعدادًا جيدًا ومخطط لها مسبقًا وتؤدي بنحوٍ منظم لتصحيح المفاهيم التاريخية الخاطئة، وتنمية المحاكمة العقلية عند طلاب المجموعتين.

3- دعائم التعليمية

عرفه كل من :

- (رزوقي والعفون،2012): دعائم تقدم للطلاب من المدرس كدعم مؤقت عند تعرضه لموقف تعليمي او عندما يراد نقله من مستوى لآخر حتى يكتمل بناءه ويصبح في غنى عن هذا المساعدة ، ويواصل تعلمه منفردا (رزوقي والعفون ،2012، 24).

- (زاير واخرون ،2014): بانها "استراتيجية تعد تطبيقا لنظرية فيجوتسكي عن التعلم الاجتماعي ، وهدفها التوصل الى دور المدرس في جعل الطالب المبتدئ قادرا على حل المشكلة التي تفوق قدراته الفردية ،والعمل على حلها" (زاير واخرون، 2014، 245).

التعريف الاجرائي للدعائم: وهي عملية منظمة تقدم الدعم والاسناد والبناء المعرفي للطلاب مؤقتً، لمساعدة على مواكبة تعلمه بمفرده لكي يتمكن من تطوير البناء المعرفي لديه وان يكمل تعلمه بمفرده بعد انقطاع الدعم المعرفي عنه.

4- المحاكمة العقلية:

- (Mathew Lipman,1998) : هي عملية تسويات أو قرارات أو أحكام تبرز أثناء عملية التقصي أو ختامها و تفصل في مالم يفصل به من قبل أو في ما كان اشكاليا بصورة او بأخرى فأن كل فعل أو تأكيد أو عمل فني يعد محاكمة عقلية (ابراهيم و صالح، 2022، 3).

- التعريف النظري: مفهوم متعدد الابعاد ينطوى أبعاد اجتماعية وانفعالية منها، معرفة الذات فهم الآخرين، إصدار الاحكام الخبرة في الحياة، وإتقان مهاراتها والرغبة في التعلم. يعدل هذا غير صحيح
- التعريف الإجرائي: هي الدرجة الكلية التي تحصل الطلاب من خلال إجاباتهم على فقرات مقياس المحاكمة العقلية.

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة

نشأة استراتيجية الدعائم التعليمية

هي من الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تستند على مبادئ النظرية البنائية الاجتماعية، والتي تركز على بناء المعرفة عند الطالب وكشف المعرفة السابقة التي يمتلكها، وموجهة للطالب بمواقف تعليمية جديدة، استراتيجية (الدعائم التعليمية) (ياسين وراجي، 2012، 107).

وورد تسمية الدعائم التعليمية تحت مسمى (السنادات او السقالات او المساند او السلالم) التعليمية وجاء التعبير يدعم كاستعارة لوصف نوع من المساعدة المعروفة من المدرس او النظير لدعم التعلم (السامرائي والبديري، 2018، 116)، والمدرسون يستعملون استراتيجية الدعائم التعليمية بشكل منظم في الفصول فالمدرس يشير الى مهارة معينة للطلاب وبعد ذلك يمددهم بالمساعدة بينما يحاول الطلاب اتقان هذه المهارة وهذا حرفياً يعني تحول المسؤولية من المدرس للطلاب في التدريب الى تدريس الطالب بشكل مستقل، وهذا المساعدة لا تكون بطريقة سريعة مباشرة، ولكن من الافضل ان يكون التحول تدريجياً (مازن، 2016، 161).

تتمثل اهمية الدعائم التعليمية بأنها تساعد الطلاب في الانتقال من الاعتماد الكلي على المدرس، الى اعتماد الطالب على نفسه وهذا ما نادى به اصحاب الاتجاه التربوي الحديث، وذلك من خلال جعل الطالب محوراً للعملية التعليمية، بالإضافة الى التركيز على البعد الاجتماعي للطلاب، ومدى استفادة الطالب من اقرانه ومن مصادر التعلم المختلفة لكونها من اهم ما يميز الاتجاهات الحديثة في التعليم (رزوقي والنفون، 2012، 44-45).

اسس استراتيجية الدعائم التعليمية

تعد الدعائم التعليمية احد المبادئ للتدريب الفعال الذي يمكن المدرسين من تغطية الفروق الفردية لطلابهم واحتياجات كل طالب:

1- تقديم المساعدة اللامحدودة، ويمكن ان يشمل ذلك مفاتيح الحل والتساؤلات والصياغات واخبارهم ومناقشتهم.

2- استمرارية متابعة الهدف من خلال طرح اسئلة، يتطلب توضيحات لموضوعات معينة (بلجون، 2015: 182)

3- تقديم التغذية الراجعة، لمساعدة الطلاب على مراقبة مدى تقدمهم .

4- السيطرة على حالات الاحباط التي يمكن ان تحدث، اذ يمكن للمدرس ان يخلق جواً يشعر فيه الطالب بحرية المخاطرة اثناء تعلمه، وتشجيعه على استعمال البدائل.

5- المساعدة في تحقيق الذاتية والاستقلالية والشمولية في السياقات الاخرى (عزيز واخرون، 2017: 301)

خطوات استراتيجية الدعائم التعليمية

يمكن تحديد مراحل تطبيق استراتيجية الدعائم التعليمية في الاتي:

- 1-مرحلة التقديم : يعطي المعلم فكرة عامة عن الدرس مع استخدام التلميحات والتساؤلات المثيرة والتفكير مع المتعلمين في بعض عناصر الدرس ،كتابة الخطوات التي سوف تتبع في أداء المهمة.
- 2-مرحلة الممارسة الجماعية: يشارك المعلم المتعلمين في بعض أفكار الدرس وي طرح عليهم بعض التساؤلات تاركا لهم الإجابة عنها، ويجعل التلاميذ يعلمون في مجموعات صغيرة يعقبها بتقسيم اصغر بحيث يعمل كل طالبين سواء .
- 3-مرحلة التعليم الفردي: يترك كل طالب ليتعلم بمفرده تحت إشراف المعلم، كما يشترك المعلم مع متعلمين في تدريس التبادلي.
- 4-مرحلة التغذية الراجعة: يعطي المعلم تغذية راجعة وتصحيحا لأخطاء المتعلمين ثم يطلب من كل متعلم بعد ذلك استخدام التغذية الراجعة ذاتيا.
- 5-نقل المسؤولية للمتعلم: تنتقل جميع المسؤوليات التعليمية من المعلم إلى المتعلم وإلغاء الدعم المقدم له من المعلم مع مراجعة أداء المتعلم دوريا حتى يصل لإتقان التعلم.
- 6-زيادة العبء على المتعلم: بعد نقل المسؤولية للمتعلم تزداد كمية درجة استقلالية المتعلم هنا، فيترك ليتعلم بمفرده دون تدخل المعلم مع التمهيد لممارسة تعليمه مرة أخرى يقوم بها المتعلم بمفرده (قطامي، 2005، 369)

مميزات استراتيجية الدعائم التعليمية

- 1- اشاعة جو من التفاعل والتعاون بين الطلاب انفسهم وجعلهم يساعدون بعضهم البعض وهذا يؤدي بهم الى العمل المثابر والجاد .
- 2- تعمل على توفير دعم كافٍ لتروي التعلم عندما يتم تقديم المفاهيم والمهارات في البداية للطلاب.
- 3- تهدف الى تزويد الطلاب بالتوجيه لتحقيق مزيداً من التعلم، والذي يصعب الوصول اليه دون مساعدة المدرس.

- 4- تجعل الطالب مستقلاً وتجعله متعلماً منظماً ذاتياً وقادراً على حل المشكلات التي تواجهه، وتزيد من معرفة الطالب وتعمل على زيادة كفاءته (مازن، 2016، 62-64).
- 5- تمكن الطلاب من انجاز المهام التي لم يكملوها من خلال الدعم والمساندة المقدمة من قبل المدرس (السامرائي والبديري، 2018، 121-122).
- 6- تساعد الطلاب على ربط المعرفة المكتسبة سابقاً مع المفاهيم الجديدة.
- 7- بناء نوع من الثقة بالنفس عنده الطلاب.(زاير واخرون، 2014، 245)

مفهوم المحاكمة العقلية

إن التطور التاريخي لدراسة الحكمة يلقي بالضوء على العديد من المسارات المحتملة لفهم هذا المفهوم فطالما كان ينظر إلى الحكمة منذ زمن طويل على أنها فضيلة رئيسية مرغوبة للغاية، إذ بحث المفكرون في وقت مبكر مثل أفلاطون و أرسطو الحكمة لأنها كانت تعتبر واحدة من أهم الفضائل الإنسانية، وقد مثل هؤلاء المفكرون اليونانيون الأوائل أصل الفهم الغربي للحكمة ، في حين أن المفاهيم الشرقية نشأت من لدن جماعات روحية أكثر وأسفرت إلى الاتفاق على أن الحكمة هي تكامل مثالي ربما غير واقعي للمعرفة والشخصية للعقل والفضيلة وعلى الرغم من اختلافهما، فإن النهجين الغربي والشرقي للحكمة لا يركزان على الجوانب الإيجابية فحسب، بل أيضاً على الجوانب الشخصية لتنمية الحكمة.

وقد كان التفكير و القرار العقلاني مطلباً لهذه العملية، لأن الارتقاء قوة الذاتية البشرية يعد جزءاً حاسماً من تطوير الحكمة، إن العديد من هذه الأعمال المبكرة شكلت بدايات لفكرة المحاكمة العقلية، والتي تمثل كمفاهيم توجب على المرء يفكر بعقلانية، ويمارس ضبط النفس، ويعيش باستقامة ليعتبر حكماً (Sternberg) and Gluck,2019,p145

أبعاد المحاكمة العقلية

تتألف المحاكمة العقلية على نحو اساس من ثلاثة ابعاد رئيسية من خلالها تنبثق عمليات المحاكمة العقلية وهي كما يلي:

- 1-التفكير الناقد: وهي عملية تفكير تنقاد فيها فكرة معينة للتحقيق وجمع الأدلة والشواهد، بموضوعية وتجرد عن مدى صحتها ومن ثم إصدار حكم بقبولها من عدمه اعتماداً على معايير أو قيم معينة.
- 2-التفكير وفق أسلوب حل المشكلات: نوع من التفكير المركب ينطوي على سلسلة من الخطوات المنظمة التي يسير وفقها الفرد بهدف التوصل الى حل للمشكلة.

ومن جملة تلك الخطوات التي تستهدف حل المشكلة:

- تحديد المشكلة، - جمع المعلومات ذات الصلة بالموضوع، - اقتراح حلول انية (مؤقتة) للمشكلة، - التفضيل بين الحلول المقترحة واختيار أنسب الحلول، - الشروع بالتخطيط لتنفيذ الحل وتجربته، - تقييم الحل على ضوء النتائج.

3-اتخاذ القرار: وهي عملية تفكير هادفة ترمي الى اختيار افضل البدائل المتاحة للفرد في موقف معين طبقا على ما لدى هذا الفرد من معايير وقيم معينة تتعلق باختياراته (حسن، 2023، 32-33).

دراسات السابقة

دراسات سابقة لإستراتيجية الدعائم التعليمية

- دراسة (امين، 2011): هدفت البحث معرفة فاعلية استراتيجة الدعائم التعليمية في تنمية مهارات البرهان الرياضي لدى التلاميذ ذوى صعوبات تعلم الرياضيات بالمرحلة الإعدادية ،بلغ عدد أفراد المجموعة (28) تلميذا وتلميذة اختيروا من تلاميذ المرحلة الإعدادية بالصف الثاني الإعدادي توزعوا على مجموعتين تجريبية درست باستراتيجية الدعائم التعليمية والمجموعة الضابطة درس بالطريقة المعتادة، كل مجموعة تحتوي على (14) تلميذا وتلميذة 7 منهم ذوو صعوبات تعلم و 7 منهم عاديون وتم تكافؤ المجموعتين، وتمثلت أدوات البحث باختبار تحصيلي في الرياضيات ، واختبار مهارات البرهان الرياضي، واستخدمت الوسائل الإحصائية المناسبة ، وكان من النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات اختبار البرهان الرياضي ، واختبار التحصيل بين المجموعة التجريبية وبين المجموعة الضابطة ، والصالح المجموعة التجريبية (امين، 2011، 13)

- دراسة (مختار الحنفي، 2009): هدف البحث دراسة فاعلية استخدام الدعائم التعليمية في تنمية البراعة الرياضية لدى عينة مكونة من (65) تلميذا من طلاب الصف الأول الإعدادي بمدرسة الشهيد محمد، قسمت العينة إلى مجموعتين إحداها تجريبية وعددها (33) تلميذا ودرست وفق الدعائم التعليمية، والأخرى ضابطة وعددها (32) تلميذا ودرست بالطريقة الاعتيادية، واقتصر البحث على وحدة "الجبر والأعداد " من كتاب الرياضيات الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2018-2019 وتم إعادة صياغتها في ضوء الدعائم التعليمية ،كما تم بناء اختبار البراعة الرياضية وفقا لأبعاد البراعة الرياضية الأربعة (الاستيعاب المفاهيمي، والطلاقة الإجرائية، والكفاءة الرياضية، والاستدلال، التكيفي) بالإضافة إلى إعداد مقياس لقياس الرغبة المنتجة، وذلك لطبيعتها المختلفة عن بقية أبعاد البراعة الرياضية، وقد ظهرت نتائج البحث أن الوحدة المعدة

باستخدام الدعائم التعليمية تتصف بالفاعلية في تنمية البراعة الرياضية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي (مختار الحنفي، 2019، 8).

دراسات تناولت المحاكمة العقلية

- دراسة (الشحومي، 2010): هدفت الدراسة علة أثر استخدام استراتيجية قائمة على المحاكمة العقلية في تعلم القيم في مبحث التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، تكونت عينة الدراسة من (60) طالبا من الصف العاشر، موزعين على مجموعتين تجريبية وعددها (29) طالبا وضابطة وعددها (31) طالبا وبعد استخدام الباحث لأداتي الدراسة المتمثلين في اختبار القيم واختبار تحصيلي توصلت الدراسة ألي وجود فروق دالة إحصائيا في الاختبار القيمي البعدى لصالح المجموعة التجريبية تعزي لاستخدام الإستراتيجية بينما لا توجد فروق بين المجموعتين في اختبار التحصيل الدراسي (الشحومي، 2010، 12).

- دراسة (علي، 2014): هدفت دراسة فاعلية برنامج مقترح لتحقيق الأمن الفكري للشباب باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لمحاكمة قيم الفكر المتطرف والتكفيري وتعزيز قيم الوسطية والانتماء والولاء للوطن، بلغت عينة الدراسة (22) فتي وفتاة يمثلون مجموعة تجريبية واحدة، طبق عليهم قبليا وبعديا مقياسي، قيم الوسطية، وقيم الانتماء والولاء للوطن، وأثبتت النتائج وجود فروق دالة احصائيا لصالح التطبيق البعدي لكلا المقياسين تعزي للبرنامج القائم على استراتيجية المحاكمة العقلية (علي، 2014، 17).

جوانب الافادة من الدراسات السابقة

- 1- اختيار التصميم التجريبي المناسب للدراسة الحالية وتحديد المجتمع والعينة الدراسة.
- 2- تحديد الوسائل الاحصائية الملائمة لإجراءات الدراسة للوصول الى النتائج التي تهدف اليها الدراسة.
- 3- الاطلاع على الدراسات السابقة والتعرف على كيفية اعداد مقياس المحاكمة العقلية.
- 4- الاطلاع على المصادر في الدراسات السابقة التي يستفيد منها الباحث في الدراسة الحالية.

الفصل الثالث : إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدمت الباحثون المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث، والذي يعد بمثابة الهيكل العام للتجربة، وكما أن اختيار التصميم الملائم يتوقف على طبيعة الأهداف الموضوعية لمعالجة المشكلة (الحمداني وآخرون، 2006، 156).

التصميم التجريبي للبحث :

ولغرض تحقيق أهداف البحث اختار الباحثون تصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي (فان دالين، 1985، 395) والذي يتطلب مجموعتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة، وقد تم تدريس المجموعة التجريبية باستراتيجية دعائم التعليمية، أما المجموعة الضابطة فتم تدريسها بالطريقة الاعتيادية (المتبعة)، الجدول (1).

الجدول (1) يوضح التصميم التجريبي للبحث

المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
التجريبية	مقياس المحاكمة العقلية	استراتيجية دعائم التعليمية	مقياس المحاكمة العقلية
الضابطة		الطريقة الاعتيادية(المتبعة)	

مجتمع البحث وعينه

مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من جميع طلاب الصف السابع الاساسي في المدارس الاساسي بمركز محافظة أربيل للعام الدراسي (2023-2024) والبالغ عددهم (8804) طالب موزعات على (122) مدرسة.

عينة البحث :

أ - عينة المدارس: تم اختيار مدرسة (خواكورك الأساس للبنين) من المدارس النهارية التابعة لمديرية تربية أربيل، وذلك للأسباب الآتية :

1- إبداء إدارة المدرسة و مّدرس مادة الاجتماعيات استعدادها الكامل للتعاون مع الباحثون لتنفيذ تجربة البحث.

2- احتواء المدرسة على عدد من الشعب تعطي للباحثين حرية الاختيار.

عينة الطلاب:

اختارت الباحثون الشعبتين الموجودتين لكي تمثل مجموعتي البحث حيث تم اختيار شعبة (أ) عشوائيا لتكون المجموعة التجريبية والتي ستدرس على وفق استراتيجية دعائم التعليمية، والشعبة (ب) لتكون المجموعة الضابطة التي ستدرس باستخدام الطريقة الاعتيادية(المتبعة)، بلغ عدد طلاب لشعبتين (60) طالبا بواقع (30) طالبا مجموعة التجريبية (30) طالب في المجموعة الضابطة هناك أية حالة استبعاد طلاب (6) طالب، الجدول (2)

الجدول (2) عدد أفراد العينة

المجموعة	الشعبة	طريقة التدريس	عدد افراد العينة	الاستبعاد
التجريبية	أ	استراتيجية دعائم التعليمية	30	3
الضابطة	ب	الطريقة الاعتيادية(المتبعة)	30	3
المجموع الكلي للطلاب			60	6

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث :

على الباحث تكوين مجموعات متكافئة فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث (فان دالين، 1985: ص398) لذا أجرى الباحثون التكافؤ بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات الاتية:

- **العمر الزمني للطلبة محسوباً بالشهور:** تم الحصول على تاريخ تولد طلاب عينة البحث بوساطة توزيع استمارة البيانات الخاصة بالمعلومات التي تم توزيعها من قبل الباحثين وبعد حساب متغير العمر الزمني محسوباً بالأشهر، استخدم الباحثون الاختبار التائي (**t-test**) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط أعمار مجموعتي البحث عند مستوى الدلالة (0.05)، الجدول (3).

جدول (3)

نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوباً بالأشهر

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة اختبار t		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	27	145.444	3.786	52	0.618	2.007	0.05
الضابطة	27	146.074	3.700				

اظهرت نتائج قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (0.618) هي أقل من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.007)، وهذا يعني عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين وبذلك تعد المجموعتان متكافئتان في متغير العمر الزمني.

- حاصل الذكاء :

طبقت الباحثون اختبار (رافن) للمصفوفات المتتابعة الذي صمم جي . سي. رافن والمقنن للبيئة العراقية من قبل الدكتور فخرى الدباغ وآخرين (الدباغ وآخرون، 1983)

أجرت الباحثة الاختبار التائي (t -test) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط مجموعتي البحث عند مستوى دلالة (0.05) وكما موضح في الجدول (4)

جدول (4)

نتائج الاختبار التائي لدرجات اختبار الذكاء لطلاب مجموعتي البحث

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة اختبار t		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	27	108.815	16.060	52	0.219	2.007	غير معنوي
الضابطة	27	109.778	16.194				

اظهرت نتائج قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (0.219) أنها اقل من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.007)، وهذا يعني عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات المجموعتين وبذلك تعد المجموعتان متكافئتين في متغير حاصل ذكاء.

- درجات الطالب مادة الاجتماعيات في الصف السادس:

بعد الحصول على درجات الطلاب في مادة الاجتماعيات من سجل إدارة المدرسة للصف السادس لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة للعام الدراسي (2023-2024) أجر الباحثون الاختبار التائي (t -test) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط مجموعتي البحث عند مستوى دلالة (0.05).

الجدول(5)

نتائج الاختبار التائي في مادة الإجتماعيات لمجموعتي البحث

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة اختبار t		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	27	65.667	13.915	52	0.172	2.007	غير معنوي
الضابطة	27	66.333	14.536				

اظهرت نتائج قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (0.172) أنها اقل من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.007)، وهذا يعني عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات المجموعتين وبذلك تعد المجموعتان متكافئتان في متغير مادة الاجتماعيات.

- مقياس المحاكمة العقلية:

قام الباحثون بتطبيق مقياس المحاكمة العقلية المجموعتين التجريبية والضابطة، و استخدم الباحثون الاختبار التائي (t -test) لعينيتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجات الطلاب للمجموعة التجريبية والضابطة للمقياس عند مستوى دلالة (0.05) وكما موضح في الجدول (6)

الجدول (6) نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في مقياس المحاكمة العقلية

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة اختبار t		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	27	60.852	22.165	52	0.313	2.007	غير معنوي
الضابطة	27	62.704	21.236				

أظهرت نتائج قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (0.313) هي اقل من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.007)، وهذا يعني عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين وبذلك تعد المجموعتان متكافئتان في متغير مقياس المحاكمة العقلية.

5- التحصيل الدراسي للآباء :

بعد الحصول على البيانات المتعلقة بمستوى تعليم الآباء بوساطة استمارة المعلومات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة تم تصنيف مستويات تحصيل الآباء تبعا لنوع الشهادة التعليمية إلى ستة مستويات وهي كالآتي: (بلا شهادة، ابتدائي، متوسطة، إعدادية، دبلوم، بكالوريوس) وأجرت الباحثان التعامل الإحصائي مع البيانات الخاصة للمجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام مربع كاي لايجاد تكافؤ التحصيل الدراسي للآباء استخدم الباحثون معادلة مربع كاي بعد دمج بعض الفئات المتقاربة لتحصل على ثلاث فئات رئيسية، الجدول (7).

الجدول (7)

قيمة مربع كاي لدلالة الفرق بين التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة 0.05
التجريبية	27	9	8	غير معنوي
الضابطة	27	8	10	
مجموع	54	17	18	

اظهرت النتائج ان قيمة مربع كاي المحسوبة والبالغة (0.334) وهي اقل من القيمة الجدولية والبالغة (5.991) بدرجة الحرية (2) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يعني عدم وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعتين في التحصيل الدراسي للاباء وبذلك تعد مجموعتان متكافئتين في هذا المتغير .

6.التحصيل الدراسي للامهات:

بعد الحصول على البيانات المتعلقة بمستوى تعليم الامهات بوساطة استمارة المعلومات لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة تم تصنيف مستويات تحصيل الاباء تبعا لنوع الشهادة التعليمية إلى ستة مستويات وهي كالآتي: (بلاشهادة، إبتدائي، متوسطة، إعدادية، دبلوم، بكالوريوس) وأجرت الباحثون التعامل الإحصائي مع البيانات الخاصة للمجموعتين التجريبيةوالضابطة بإستخدام مربع كاي بإستخدام مربع كاي لايجاد تكافؤ التحصيل الدراسي للامهات استخدم الباحثون معادلة مربع كاي بعد دمج بعض الفئات المتقاربة لتحصل على ثلاث فئات رئيسة، الجدول (7).

الجدول (7)

قيمة مربع كاي لدلالة الفرق بين التحصيل الدراسي وامهات طلاب المجموعتين

المجموعة	عدد أفراد العينة	إبتدائية	إعدادية	متوسطة	دبلوم	قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	27	11	9	7	غير معنوي	0.114	5.991	
الضابطة	27	10	9	8				
المجموع	54	21	18	15				

اظهرت النتائج ان قيمة مربع كاي المحسوبة والبالغة (0.114) وهي اقل من القيمة الجدولية والبالغة (5.991) بدرجة الحرية (2) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يعني عدم وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعتين في التحصيل الدراسي للامهات وبذلك تعد مجموعتان متكافئتين في هذا المتغير .

- ضبط المتغيرات الدخيلة (السلامة الداخلية والخارجية):

الضبط المتغيرات الدخيلة

ومن المتفق عليه أن سلامة التصميم التجريبي لها جانبان احدهما داخلي والآخر خارجي، لذا تم التأكد من ضبط المتغيرات كما يأتي :

أ- السلامة الداخلية للتصميم

تتحقق السلامة الداخلية للتصميم عندما يتأكد بأنه قد تمت السيطرة على العوامل الدخيلة في التجربة، بحيث لم تحدث أثراً في المتغير التابع غير الأثر الذي يحدثه المتغير المستقل بالفعل، ومن هذه العوامل :

1. ظروف التجربة والعوامل المصاحبة لم تصادف التجربة أي حادث مؤثر طوال مدة تطبيقها.
2. النضج : هو عمليات النمو الجسمي والفكري والاجتماعي للطلاب الخاضعين للتجريب، وبما أن طلاب المجموعتين البحث متجانسون في العمر الزمني فهم يتعرضون لعمليات النمو نفسها، وهذا يقلل من تأثيره في المتغير التابع.
3. الفروق بين أفراد العينة تم ضبط هذا المتغير من خلال إجراءات الاختيار العشوائي للتكافؤ بين أفراد المجموعتين في عدد من المتغيرات.
4. الاندثار التجريبي ولم يتعرض أفراد عينة البحث أثناء تطبيق التجربة لمثل هذه الحالات، عدا بعض حالات الغياب الفردي التي تعرض لها طلاب عينة البحث بنسب ضئيلة، وهي حالة طبيعية ومتساوية في مجموعتي البحث.
5. أدوات القياس اعد الباحثون في إجراء بحثهم على أداة (مقياس المحاكمة العقلية) لمجموعتي البحث.

ب- السلامة الخارجية للتصميم

تتحقق السلامة الخارجية للتصميم عندما يتمكن الباحث من تعميم نتائج بحثه خارج نطاق عينة البحث في مواقف تجريبية مماثلة¹ وقد حاولت الباحثان السيطرة على مثل هذه العوامل من خلال اتباع جملة من الاجراءات وكما يأتي:

1. تفاعل تأثير المتغير المستقل مع تحيزات الاختبار: تمت السيطرة على هذا العامل من خلال التوزيع العشوائي لأفراد العينة فضلاً على إجراء التكافؤ في عدد من المتغيرات بين مجموعتي البحث.
2. أثر الاختبار القبلي: حدد تأثير هذا العامل بالنسبة لمقياس المحاكمة العقلية حيث طبقت في بداية التجربة على طلاب مجموعتين البحث، واعيد تطبيقه في نهاية التجربة على طلاب المجموعتين نفسها.
3. المادة العلمية: حيث كانت المادة الدراسية نفسها لمجموعتين البحث التي تمثلت بفصلين ، فقد اعتمد على باحثون عند تدريسها لطلاب مجموعتين البحث للصف السابع الاساس للعام الدراسي (2023-2024).

4. مدة التجربة: كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتين البحث، إذ بدأت يوم الاحد الموافق 2023/10/15 ولغاية يوم الاثنين 2023/12/3.

مستلزمات البحث:

لغرض تحقيق اهداف البحث فرضياتة تطلب من ذلك تهيئة عدد من المستلزمات وهي:

1. تحديد المادة التعليمية:

حدد الباحثون المادة الخاضعة للتجربة بالفصلين من مادة الاجتماعيات المقرر الدراسي للصف السابع الاساسي في مدارس إقليم كردستان - العراق للسنة الدراسية (2023-2024) للكورس الاول.

2. اعداد مقياس المحاكمة العقلية:

اطلع الباحثون على مراجعة البحوث والادبيات وبعض الدراسات السابقة والمقاييس التي لها علاقة بموضوع المحاكمة العقلية ومن هذه المقاييس، دراسة (حسن، 2023)، وبناء عليه استخلص الباحثون عددا من الفقرات واعتمد على مجموعة من الاسس في صياغة الفقرات، ان تكون قصيرة وذات لغة مفهومة لدى عينة البحث، ان تعبر كل فقرة عن فكرة واحدة.

تتكون مقياس المحاكمة العقلية من (30) فقرة.

مؤشرات صدق المقياس:

- الصدق الظاهري:

يعد الصدق الظاهري من مستلزمات بناء المقاييس التربوية والنفسية، وغالباً ما يقرر ذلك مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية من خلال الفحص المنطقي لفقرات المقياس وتقرير مدى صلاحيته لقياس الظاهرة المراد قياسها (العميري، 2007: ص186). ولأجل التأكد من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال طرائق تدريس وعلم النفس والقياس والتقويم والتأريخ وكما مبين في الملحق (1) لإبداء آرائهم في كل فقرة من فقرات المقياس، وذلك لبيان مدى صلاحيتها في مقياس المحاكمة العقلية، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم عدل بعض الفقرات من الناحية اللغوية و لذا يعد المقياس صادقا باتفاق (90%) فأكثر من المحكمين، واتفق الخبراء على ابقاء جميع فقرات المقياس وبهذا يكون المقياس مكونا من (30) فقرة.

- صدق الترجمة:

بعد التأكد من صدق فقرات (المقياس المحاكمة باللغة العربية)*، تم عرض المقياس على مختص باللغة

الكوردية^{1*}، ويجيد اللغة العربية لترجمته الى اللغة الكوردية، ثم عرض المقياس على مختص باللغة العربية^{2**} لترجمته النسخة الكوردية الى اللغة العربية وبعدها تم عرض النسخة الأصلية (باللغة العربية) والنسخة

* أ.م.د. إبراهيم قادر محمد - كلية التربية الاساس - جامعة صلاح الدين/أربيل.

** أ.م.د. طاهر مصطفى على - كلية اللغات - جامعة صلاح الدين/أربيل

المترجمة الى اللغة العربية من المقياس الى خبير في مجال العلوم التربوية والنفسية *** ، لمقارنة النسختين معاً ومعرفة أوجه التشابه بينهما، فكانت متقاربة جداً ولم يؤثر الاختلاف البسيط في معناها على حسب رأيي الخبير، مما يدل على أن ترجمة المقياس صحيحة وبذلك تحقق صدق الترجمة والتي يمكن الوثوق بها، وتعليمات الإجابة ونسخة من المقياس باللغة الكوردية.

- التجربة الإستطلاعية للمقياس:

قام الباحثون بتطبيق مقياس المحاكمة العقلية على عينة استطلاعية من غير عينة البحث الاساسية، بتطبيقه على عينة من طلاب الصف السابع الاساسي وتم اختيار مدرستين (بابان، جمهوري)، وتكونت من (100) طلاب وتم التطبيق بإشراف من الباحثين وبالاتفاق مع ادارة المدرسة لإجراء مقياس وكان الغرض من اجراء التجربة الاستطلاعية ما يأتي:

• معرفة مدى وضوح تعليمات الاختبار.

• تحديد زمن الاختبار.

• حساب معامل التمييز ومعامل الارتباط.

اذ تبين ان الفقرات واضحة، وكذلك توصل الباحثون الى معرفة الوقت الذي استغرقته اجابة الطلاب عن مقياس من خلال تحديد الزمن الذي استغرقته اجابات طلاب عن مقياس، وقد سجلت الباحثون زمن انتهاء أول طلاب من الإجابة وكان (33) دقيقة واخر طالبة وكان (45) دقيقة ومن اجل تحديد الزمن اللازم لتطبيق الاختبار وبعد حساب المتوسط الزمني وجد أن الزمن المناسب لإكمال الاختبار هو (39) دقيقة.

- التحليل الاحصائي لفقرات مقياس المحاكمة العقلية :

- القوة التمييزية للفقرات

يقصد بتمييز الفقرة قدرة فقرات المقياس على التمييز بين الطلاب ذوي المستوي العالي، والطلاب ذوي المستوي المنخفض، كما يقصد بالقوة التمييزية قدرة فقرات المقياس على التمييز بين المجموعة الدنيا والمجموعة العليا (زيتون، 2017، 282) بعد تصحيح إجابات الطلاب العينة الاستطلاعية البالغ عددهن (100) طالب، رُتب درجاتهم تنازلياً وقسمت إلى مجموعتين (27) طالب في المجموعة العليا و(27) طالبة في المجموعة الدنيا، وعند حساب معامل التمييز تبين أنها تتراوح بين (0.26-0.32) يشير (Eble, 1972)، الى ان القوة التمييزية للفقرات المقياس إذ كان (0.20) فأكثر فإنها تعد جيدة وصالحة للتطبيق (Eble, 1972: 66) وبذلك الفقرات جميعها مميزة.

*** أ.د. سلوى احمد امين - كلية التربية الأساسية - جامعة صلاح الدين -مختص بالعلوم التربوية والنفسية

- معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

بعد استخراج القوة التمييزية ل فقرات مقياس المحاكمة العقلية، استخدم الباحثون استخراج الاتساق الداخلي

معامل

ارتباط بيرسون لقياس درجة ارتباط كل فقرة مع الفقرات الكلية للمقياس وتراوحت قيم معاملات الارتباط المحسوبة ما بين (0.211-0.464) وعند مقارنة مع مستوى دلالة (0.05)، باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) وبذلك أصبح المقياس بصيغته النهائية يتكون من (27) فقرة.

الجدول (8)

المعامل الاتساق الداخلي العلاقة بين كل فقرة والدرجة الإجمالية المقياس في المحاكمة العقلية

ت	ارتباط بيرسون	مستوى دلالة	ت	ارتباط بيرسون	مستوى دلالة	ت	ارتباط بيرسون	مستوى دلالة
-	0.323	0.01	10	0.282	0.01	19	0.252	0.05
-	0.204	0.05	11	0.397	0.01	20	0.353	0.01
-	0.367	0.01	12	0.464	0.01	21	0.204	0.05
-	0.339	0.01	13	0.329	0.01	22	0.259	0.05
-	0.234	0.05	14	0.211	0.05	23	0.367	0.01
-	0.241	0.05	15	0.385	0.01	24	0.260	0.05
-	0.249	0.05	16	0.334	0.01	25	0.234	0.05
-	0.362	0.01	17	0.389	0.01	26	0.321	0.01
-	0.360	0.01	18	0.338	0.01	27	0.329	0.01

- ثبات مقياس المحاكمة العقلية:

يقصد بالثبات المقياس الذي تعطي نتائج متقاربة أو نتائج نفسها إذا طبقت أكثر من مرة في ظروف

متماثلة (عباس وآخرون ،2007: ص266)

طريقة إعادة الاختبار :

تم استخدام طريقة إعادة الاختبار (معامل الاستقرار) لحساب الثبات اذ تم تطبيقه على طلاب الصف السابع في (مدرسة متولوي) خارج عينة البحث وقد بلغ عدد العينة (50) طالبا، ثم اعادت التطبيق في فترة زمنية مدتها (اسبوعان) اعيد تطبيق الاختبار مرة ثانية على العينة نفسها وتم تصحيح إجابات فقرات

المقياس وإستخراج الباحثون معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل طالبة في التطبيق الأول ودرجته في التطبيق الثاني، تم حساب الثبات بالاعتماد على معادلة ارتباط بيرسون وبلغ معامل الثبات (0.92) وهو معامل ثبات جيد، الجدول (9).

الجدول (9)

يوضح معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات المقياس (المحاكمة العقلية)

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
التطبيق الاول	50	112.28	6.565	0.92
التطبيق الثاني	50	114.10	6.597	

1- إعداد الخطط التدريسية:

إن من مستلزمات التجربة إعداد الخطط التي يجري التدريس بموجبها، ففي ضوء خطوات التدريس على وفق استراتيجية دعائم التعليمية، والطريقة الاعتيادية المتبعة، وإطلاع الباحثون على نماذج من الخطط التدريسية في عدد من الأدبيات والدراسات السابقة خاصة تلك التي تناولتها الدراسة الحالية، فقد أعدت (18) خطة تدريسية بحسب استراتيجية الدعائم التعليمية، ومثلها بالطريقة الاعتيادية (المتبعة). وبهدف التحقيق من سلامة تلك الخطط قام الباحثون بعرض النموذج لكل طريقة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ومدرسي المادة الملحق (1) وقد أخذ الباحثون بأرائهم وملاحظاتهم.

- تطبيق اداتي البحث:

بعد انتهاء الباحثون من تطبيق استراتيجية دعائم التعليمية، تم بتطبيق الاختبارات الاتية:

1. طبق الباحثون مقياس المحاكمة العقلية (تطبيقاً قليلاً) قبل البدء بتطبيق التجربة على المجموعتين التجريبية والضابطة.

2. طبق مقياس المحاكمة العقلية (التطبيق البعدي) على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، في يوم 2023/12/5.

- الوسائل الإحصائية

استخدم لباحثون الحقيقية الاحصائية للبرنامج الاحصائي SPSS.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث ومناقشتها على وفق أهداف البحث وفرضياته الخاصة بكل

متغير من متغيرات البحث.

عرض النتائج

أ-الفرضية الأولى

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية دعائم التعليمية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية (المتبعة) في الاختبار مقياس بعدي المحاكمة العقلية.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، استخرجت الباحثون المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب مجموعتي البحث، فأظهرت النتائج وجود فرق بين متوسطي درجات مقياس المحاكمة العقلية للمجموعتين، واختبار الدلالة المعنوية لهذا الفرق طبق الباحثون الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، الجدول (10).

الجدول (10) نتيجة الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات مجموعتي البحث في مقياس المحاكمة العقلية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	27	98.741	8.113	11.856	2.007	دالة
الضابطة	27	70.481	9.358			

يتضح من النتائج المعروضة في الجدول (10) ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (11.856) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.007) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (52). وهذا يعني انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة، ولصالح المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تعزو الباحثون هذه النتيجة إلى فاعلية إستراتيجية دعائم تعليمية التي كانت لها الأثر في تقوية قدرة الطلبة على أن يتابعوا تعلمهم، ويتأملوا، ويلاحظوا، ويراقبوا عمليات تفكيرهم، وهذا في حد ذاته يحقق أهداف التعلم (يوسف، 2010، ص357) تؤكد عطية (2010) ان خطوات الاستراتيجية تساعد الطالبات في استيعاب المادة و الاسئلة التي تسألها الطالبات لأنفسهن تولد بناء انفعالياً ودافعاً معرفياً، ويصبحن اكثر

شعوراً بالمسؤولية على فهم مادة التاريخ بجهودهن الخاص (تعلم ذاتي) قبل وأثناء وبعد التعلم (عطية، 2010، 189).

وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات التي تناولت أثر استراتيجية دعائم تعليمية في المقياس المحاكمة العقلية منها دراسة الكبيسي (2011)، خارجي (2013)، جاسم ومحمود (2013)، الكلابي (2014).

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات مجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية دعائم التعليمية في الاختبار مقياس قبلي و البعدي المحاكمة العقلية.

للتحقق من صحة هذه الفرضية، تم استخدام الاختبار التائي (t-test) للتعرف على الفروق الإحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لكل مجموعة من مجموعتي البحث من جهة، والتعرف على الفروقات الاحصائية بين المجموعتين في المقياس قبلي و البعدي من جهة اخرى، كما موضح في الجدول (11)

جدول (11)

الاختبار قبلي وبعدي مقياس المحاكمة العقلية (المجموعة التجريبية)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	فرق	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
القبلي	27	62.704	7.777	62.704	2.363	2.056	دالة
البعدي	27	70.481		70.481			

يتضح من النتائج المعروضة في الجدول (11) أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (2.363) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.056) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (26) وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة معنوية بين متوسطي درجات مقياس المحاكمة العقلية في التطبيقين القبلي والبعدي ولمصلحة التطبيق البعدي، وبذلك تقبل هذه الفرضية.

جدول (12)

مستوى المقياس η^2 و (d)

حجم الأثر			
كبير	متوسط	صغير	
0.14	0.06	0.01	η^2
0.8	0.5	0.2	D

(يوسف و ايمان، 2021 : 60).

جدول (13) قيمة (t) تائي المحسوبة η^2 و (d) والحجم الأثر

قيمة (t)	قيمة η^2	قيمة (d)	الحجم الأثر
7.777	0.474	0.055	صغير

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

يعزو الباحثون سبب فروق المجموعة التجريبية الى الخصائص الايجابية التي تتميز بها استراتيجية دعائم التعليمية في تنوع انشطتها بالانتقال من سؤال الى اخر ومراعاتها الدقيقة للفروق الفردية بين الطلاب ان من الاجراءات الاساسية لتغير الاتجاهات هي الرسالة أي المعارف والمعلومات المطلوب نقلها الى الشخص المستهدف، إذ يجب ان يراعي في صيغتها بحيث تكون مبسطة ومفهومة من جانب المستقبلين وتتفق مع قدراتهم وامكانياتهم الشخصية والاقتصادية والاجتماعية وفي الوقت نفسه تقابل حاجاتهم ورغباتهم وان تكون مفيدة اقتصاديا واجتماعيا (عبدالله، 2014، 64).

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية (المتبعة) في الاختبار مقياس القبلى والبعدى المحاكمة العقلية، الجدول (14).

جدول (14)

الاختبار قبلي بعدي مقياس المحاكمة العقلية (المجموعة الضابطة)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	فرق	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدالة عند مستوى 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
القبلي	27	60.852	37.889	22.165	8.014	2.056	دالة
البعدي	27	98.741		8.113			

يتضح من النتائج المعروضة في الجدول (14) أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (8.014) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.056) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (26) وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة معنوية بين متوسطي درجات مقياس المحاكمة العقلية في التطبيقين القبلي والبعدي ولمصلحة التطبيق البعدي، وبذلك تقبل هذه الفرضية، الجدول (15).

جدول (15)

قيمة (t) تائي المحسوبة (η^2) و (d) والحجم الأثر

قيمة (t)	قيمة (η^2)	قيمة (d)	الحجم الأثر
8.014	2.270	0.572	كبير

ويتضح من الجدول أن حجم الاثر بلغ (8.014) وهو حجم تأثير كبير لاستراتيجية دعائم تعليمية في مقياس المحاكمة العقلية الطلاب المجموعة التجريبية موازنة بالضابطة.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

يري الباحثون ان استراتيجية الدعائم التعليمية، تعمل على تحفيز وتشويق الطلاب وجذب انتباههم لتدريس التاريخ، مما يجعل الطلاب يجدون في استعمالهما في تدريس اسلوبا جديدا ومشوقات. تعمل على زيادة دافعية الطلاب نحو مادة تاريخ، وذلك لما وجدوه من متعة في الاستراتيجية عند استعمالهما بالتدريس، وهذا مما يؤدي تكوين القدرة لديهم على التفكير بطرائق واساليب متنوعة للوصول الى الافكار الجديدة ملائمة لطلاب الصف السابع الاساس، ومناسبة لقدراتهم العقلية وقابلياتهم النفسية لما يمتازون به من نضج في التفكير، فتجعلهم يتفاعلون بشكل ايجابي اثناء الدرس، تتفق هذه الاستراتيجية مع ما نادى به وركزت عليه

التربية الحديثة في جعل الطالب محور العملية التعليمية، ومثل هذه الاستراتيجيات تتلاءم مع واقع واعداد الطلاب المتزايد في الصف.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والاقتراحات

الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثون استنتج ما يأتي :

- 1- تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجيات الدعائم التعليمية على المجموعة الضابطة.
- 2- ان استراتيجيات الدعائم التعليمية اثبتت ان التفاعل الاجتماعي اثناء الدرس والتعلم له اثر كبير وفاعل في عملية التعليم واكتساب الخبرات والمعارف الجديدة والمتنوعة وهذا له اثرا كبير على ادائهم وطريقة تفكيرهم.
- 3- ان استراتيجيات الدعائم التعليمية، تسهم في اعادة تنظيم الخيرات والمعلومات المتحصلة لدى الطلاب والعمل على تطويرها لديهم.
- 4- ان استراتيجيات الدعائم التعليمية تعمل على اثراء المعلومات والخبرات السابقة لدى الطلاب بالمعلومات والخبرات الجديدة وربطها مع بعضها البعض.

التوصيات

في ضوء النتائج والاستنتاج توصي الباحثون بما يأتي :

- 1- ضرورة إطلاع مدرسي ومدرسات مادة التاريخ على الاستراتيجيات الحديثة عند تدريس التاريخ لأنها تتلاءم مع متطلبات العصر الحديث.
- 2- ضرورة تدريب الطلاب وتشجيعهم على ممارسة استخدام استراتيجيات الدعائم التعليمية في مادة التاريخ، وبشكل تدريجي ومناسب، والابتعاد عن الطرائق المتبعة في تدريس التاريخ.
- 3- قيام وحدة الاعداد والتدريب التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة اربيل بتنظيم دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات المواد العلمية تتضمن طرائق التدريس الحديثة ومنها استراتيجيات الدعائم التعليمية.

الاقتراحات

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثون الإجراءات الآتية :

- 1- إجراء بحوث مماثلة للبحث الحالي على مراحل دراسية أخرى على وفق مواد دراسية مختلفة وفي المتغيرات، انتاج الاسئلة الذاتية، والتفكير الناقد، والثقة بالنفس، وتفكير الابداعي.
- 2- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على متغيرات اخرى مثل (الاحتفاظ واكتساب والتفكير المستقبلي والتفكير المنتج والتفكير الاستدلالي).

First Arab ourses:

- Abdullah, Saman Ahmed (2014) The use of educational complexes in teaching geography and their impact on achievement and attitudes towards it (unpublished thesis), Saladin University - Erbil, College of Basic Education.
- Al-Anazi, Mubarak bin Ghadeer (2020) The effectiveness of using the mental trial strategy in teaching science on developing scientific thinking among second-year intermediate students, Journal of Educational and Psychological Research, Issue 66, Volume 17.
- Al-Hamdani, Muwafaq et al. (2006) Scientific Research Methods, Book One, Basics of Scientific Research, Al-Warraaq Publishing and Distribution Foundation, Amman.
- Ali, Azza Fathi (2014) A proposed intellectual security program for youth using the mental trial strategy to try the values of extremist and intellectual thought and to promote the values of moderation, belonging, and loyalty to the homeland, Arab Studies in Education and Psychology, Issue (50), Part Two.
- Al-Jubouri, Mahmoud Khalil, Rahel Ajam Al-Jubouri (2020), The effect of the SCAMPER strategy on fifth-grade students' literary achievement in philosophy and psychology and developing their altruistic behavior, Tikrit University Journal for the Humanities, Volume (27), Issue.(9)
- Al-Zind, Walid Khader (2004) Educational Designs, Special Education Academy Publications Series, Kingdom of Saudi Arabia.
- Aziz, Vivian Arian Naeem and others (2017) Using educational scaffolds supported by multimedia in developing thinking in mathematics among first year middle school students, Mathematics Educational Journal, Egypt.
- Van Dalen, Diepoldeb (1985) Research Methods in Education and Psychology, 3rd edition, translated by Muhammad Nabil Nofal and others, Anglo-Egyptian Library, Cairo.
- Zayer, Saad Ali, and Iman Ismail Ayez (2014), Arabic language curricula and teaching methods, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman.
- Al-Amin, Shaker Mahmoud and others (1997) Principles of Teaching Social Subjects, 6th edition, Al-Safadi Press, Baghdad.
- Al-Amiri, Ahmed Hashim Muhammad Daoud (2007) The impact of advanced education strategies and advanced organizations on the achievement and attitude toward history among female middle school students, doctoral thesis (unpublished), Al-Mustansiriya University.
- Al-Douri, Kazem Ali Ahmed, Ali Ramadan Majid Al-Jubouri (2020), The impact of a counseling program to modify pretentious behavior among preparatory school students, Tikrit University Journal for the Humanities, Volume (27), Issue.(9)
- Al-Samarrai, Heba Raad (2009) The effectiveness of children's publications in forming artistic values among primary school students, unpublished master's thesis, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University.
- Al-Samarrai, Qusay Muhammad Latif, Faida Yassin Taha Al-Badri (2018) Teaching, Its Skills and Strategies, Dar Al-Sadiq Cultural Foundation for Publishing and Distribution, Iraq.

- Amin, Mohamed Omar Al-Sayed (2011) The effectiveness of the educational pillars strategy in developing mathematical proof skills among students with difficulties learning mathematics in the preparatory stage, Master's thesis, Faculty of Education, Suez Canal University.
- Beljoun, Kawthar bint Jamil Salem (2015) The effectiveness of educational scaffolding in developing achievement and some science process skills among middle school students in the city of Mecca, International Specialized Educational Journal - Jordanian Psychological Association, Jordan, Volume 4, Issue 9.
- Hassan, Shawan Hamid (2023) The effectiveness of the K.W.L strategy in collecting history, developing mental reasoning, and increasing the passion for learning among tenth grade middle school female students, unpublished doctoral thesis, College of Education, Saladin University.
- Ibrahim, Magdy Aziz (2009) A Dictionary of Teaching and Learning Terms and Concepts, World of Books, Cairo, Egypt.
- Ibrahim, Rania Omar, Saleh, Abdul Karim Mahmoud (2022) Mental Judgment among Middle School Female Students, Diyala Journal for Humanitarian Research, Second Issue.
- Lashhoumi, Muhammad Ali (2010) The impact of using a strategy based on the mental judgment of knowledge in learning values in the subject of Islamic education at the secondary stage in the State of Kuwait, Educational Journal, Volume (24) Issue(94) .
- Mazen, Hossam El-Din Muhammad (2016), Reference in Science Learning Technology from Constructivism to Interactive Communication, Dar Al-Ilm and Al-Iman for Publishing and Distribution, Desouq - Egypt.
- Mukhtar Al-Hanafi, Amal Muhammad (2019) The effectiveness of educational supports in developing mathematical prowess among first-year middle school students, Journal of the Faculty of Education, Menoufia University, fourth issue.
- Qatami, Youssef Mahmoud (2009) Theories of Learning and Teaching, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman.
- Razouki, Raad Mahdi, and Nadia Hussein Younis Al-Afoun (2012) Contemporary Trends in Teaching Science, Dar Murtada for Publishing and Distribution, Baghdad.
- Saleh, Ali Abdul Rahim (2014) The Arabic Dictionary for Defining Psychological Terms, Dar Hamed for Publishing and Distribution, Amman.
- Youssef, Suleiman Abdel Wahed (2011) Individual Differences in Cognitive Mental Processes, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Zaitoun, Ayesh Mahmoud (2007) Constructivist Theory and Strategies for Teaching Science, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman.

ثانياً: باللغة الانكليزية:

- Wataker, c., (2000), Church And Ministry Strategic Planning, Oxford University, press, Oxford... The Florida center For Instructional Technology.
- Eble, R. L (1972), Essential of Educational Measurements. 2nd Ed., New Jersey, Englewood Cliffs, Prentice-Hall.

- Teaching Strategies,,Bureau Of Educational Technology And Student Assessment Services The Honorable Charlie Commisisoner Of Education,,
- Robert J .Sternberg and Judith Gluck (2019), The Cumbridge Hamdbook Of Wisdom' Wisdom As aPersonality Type Volume :10,1017

Abstract

In this research, the researchers used the experimental method by designing two groups experimental and control with a mental trial scale (pre- and post-test).

The research is determined in the seventh grade students at the Khwakurk School for Boys in the center of Erbil. The number of students in two classes was (60), with (30) students in the experimental group, (30) students in the control group, and there was a case of the students in the experimental group reached (27) students and the students in the control group reached (27) students. The researchers prepared a mental trial scale based on (30) items.

After completing the experiment and collecting data, the researchers conducted statistical tests and analyzes on the data obtained through the use of the statistical package (SPSS).

ملحق (1)

اسماء المحكمين الذين تمت الاستعانة بخبراتهم في بعض إجراءات البحث

ت	الأسم	لقب العلمي	الأختصاص	مكان العمل
1.	د.سلوى احمد امين	استاذ	قياس التقويم	جامعة صلاح الدين / كلية التربية الأساسية
2.	د.شوان فرج سعيد	استاذ المساعد	طرائق تدريس	جامعة گرميان/ كلية التربية
3.	د.مناضل عباس قاسم	استاذ المساعد	طرائق تدريس	جامعة گرميان/ كلية التربية
4.	أ.م.د.سعد طعمة الخفاجي	استاذ المساعد	طرائق تدريس	جامعة بابل-كلية التربية الاساسية
5.	د. سيناء أحمد علي	مدرس	علم النفس التربوي	جامعة صلاح الدين / كلية التربية الأساسية
6.	د. بان صباح يحيى	مدرس	علم النفس التربوي	جامعة صلاح الدين / كلية التربية الأساسية
7.	د.نؤزى حمة قاضي	مدرس	طرائق تدريس	جامعة سليمانية/ كلية التربية الأساسية
8.	د.رزكار حمه لاو	مدرس	طرائق تدريس	جامعة سليمانية/ كلية التربية الأساسية
9.	د.هيو فار على	مدرس	طرائق تدريس	التربية گرميان